

# دورة أصول الفقه - د منصور بن عبد الرحمن الغامدي - شرح كتاب الأصول من علم الأصول لابن عثيمين - ج 7

منصور الغامدي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم فقهنا في الدين وعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا رب العالمين - [00:00:01](#)

اما بعد اخواني واخواتي سوف نبدأ ان شاء الله تعالى اه درسنا السابع باذن الله تعالى من سلسلة دروس شرح كتاب الاصول من علم [الاصول من علامة الشيخ محمد نصار العثيمين](#) نبدأ ان شاء الله تعالى الدرس بعد دقيقة من الان - [00:00:19](#)

طيب نبدأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم يا معلم [ادم وابراهيم](#) علمنا اللهم يا مفهم سليمان فهمنا - [00:00:38](#)

اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطللا وارزقنا اجتنابه ولا تجعله ملتبس علينا فنضر. اما بعد كنا قد تحدثنا في لقاءات [الاسبوع الماضي](#) نحن ان شاء الله حریصون - [00:02:37](#)

ان يعني نختتم درسنا في هذا الاسبوع باذن الله تعالى كنا قد تحدثنا في لقاءاتنا في الاسبوع الماضي على عدد من المسائل فذكرنا ان [علم اصول الفقه والعلم بالادلة والقواعد الاستنباطية](#) التي تستنبط منها هذه من هذه الدالة - [00:02:50](#)

حتى نصل الى الثمرات التي نريدها. وثمرات الاصول هي الاحكام الفقهية بعد اعمال هذه الاصول في الدلة فاننا تستنبط ونستخرج [الاحكام الفقهية](#) وذكرنا ان الاحكام الفقهية على نوعين احكام تكليفية طلبية واحكام وضعية عالقية - [00:03:08](#)

انا لما اقول تجب الصلاة على البالغ. فهنا عندنا حكمين الوجوب وعندنا حكم ان الوجوب على البالغ اي ان البلوغ شرط للوجوب. هذا [الثاني يسمى حكم وضعی والاول يسمی حکم التکلیف ضلال](#) - [00:03:27](#)

ثم تحدثنا بعد ذلك عن جملة من الدلة وقلنا تحدثنا عن مراتب العلم وانواع الكلام وقلنا ان الاصوليين اعتبرنا بمباحث الكلام لأن القرآن [كلام الله ولأن السنة كلام النبي صلى الله عليه وسلم](#) - [00:03:45](#)

وكلاهما كلام الله وكلام النبي صلى الله عليه وسلم يطبق عليهما قواعد كلام العرب يعني في الاستنباط والفهم وطريقة معرفة معاني [هذا الكلام والاستنباط منه](#) فلذلك احتاج الاصوليون الى ان يستعيروا من اهل اللغة المباحث المتعلقة بفهم الكلام العربي - [00:04:04](#) وانواع الكلام العربي وانواع الخطاب العربي لذلك هذه المباحث التي ندرسها مثل العموم والخصوص والامر والنهي والاستثناء اصلا يعني هي في الاصل مباحث لغوية. ولكن استعارها الاصوليون ليطبقوا هذه المباحث على كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:04:26](#)

فلذلك تحدثنا عن الكلام وانواعه ولا زلنا الان في عوارض الكلام وقلنا ان الحديث عن الكلام هذا جزء من الاصول الجزء الثاني من [الاصول هو حديث عن اه القواعد العقلية او الاستنباطية](#) - [00:04:47](#)

التي المعنوية غير المرتبطة اه مباحث الكلام. ليست مرتبطة بصيغة امر او صيغة نهي او صيغة عموم. لذلك لاحظوا [المباحث المتعلقة بالكلام](#) لابد ان يكون في كل باب من الابواب شيء اسمه صيغ. لما نقول الامر صيغة الامر - [00:05:02](#) النهي صيغة النهي آآ الاستثناء صيغة الاستثناء العموم صيغ العموم صيغ المطلق وهكذا لماذا؟ لأنها مباحث متعلقة بالالفاظ بالفاظ الكتاب والسنة اما المصلحة المرسلة وسد الذريعة والقياس هذه كلها مباحث متعلقة بالاجتهاد - [00:05:21](#)

وليست مرتبطة بلفظ من الالفاظ وهذا قد بيته في الاسبوع الماضي نريد ان نستكمم المباحث المتعلقة بالكلام اه كنا قد تحدثنا عن عدد من المباحث منها الحقيقة والمجاز ومنها انواع الكلام كونه طلب - 00:05:42

اه او امر وكونه خبرا سميته الخبر والاشاء وكذلك مثلا ما يتعلق بالعمومي والخصوص وذكرنا تحدثنا عن العام الذي يراد به الخاص وغيرها من المسائل التي تحدثنا عنها ذات الارتباط بعلم - 00:05:56

ذات الاطلاق بالالفاظ وبالكلام اه وبالمناسبة يعني ليست هذه كل القواعد التي تحتاجها لفهم الكلام العربي وفهم القرآن والسنة لا هنالك قواعد كثيرة وكلام العرب متسع وله آآ طرقه واساليبه ووسائله. لذلك كل ما كان طالب العلم في اللغة العربية امكن - 00:06:13  
كلما كان في في هذه في هذا القسم من الاصول امكن القسم المتعلقة بالكلام ذلك هناك يعني لا يقف لا تقف قواعد فهم الكلام العربي او فهم القرآن والسنة عند فهمنا مثلا للعموم او الخصوص او الاطلاق او التغيير. كلم - 00:06:38

هذا يحتاج الى تبحر وتوسيع لكن هذه فقط يعني اه نتف اه من طرق فهم الكلام العربي. يعني هناك وسائل مثلا متعلقة الحصر هناك وسائل متعلقة اشياء متعلقة بالتقديم والتأخير والترتيب يعني انا اضرب لذلك مثلا لان المصنف رحمة الله ما اتكلم عن الترتيب - 00:06:59

لكن ترتيب العرب في كلامها له معنى. لذلك لو عقد الاصوليون بابا يعني بالترتيب لكان حسنا نضرب لذلك مثلا او فائدة اصولية قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا قتمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم - 00:07:22  
ارجلكم الى الكعبين استنبط اهل العلم من هذه الاية وجوب الترتيب في الوضوء مع ان المتعاطفات بالواو والعطاف بالواو لا يقتضي ترتيبا لكن من اين اخذوا الترتيب؟ قالوا لان ادخال الممسوح بين المفسولات - 00:07:39

ليس له فائدة الا الترتيب والا سياق الكلام العربي. لو كان الترتيب ليس له معنى وليس له تأثير لكان المفترض ضم المفسولات مع بعضها والممسوح لوحده لكن لما ادخل الممسوح بين المفسولين اليدين والرجل والقدم - 00:07:54  
صار دل هذا على ان الترتيب مراعاة. دل هذا على ان الترتيب مراعاة. فإذا انضاف الى هذا سنة النبي صلى الله عليه وسلم التي راعت الترتيب لا شك ان هذا كان اقوى في هذا الاستثناء. لاحظوا - 00:08:12

لا يوجد عند الاوصليين باب يسمى باب الترتيب في المتعاطفات كذلك مثلا باب يعني بالحصر مثلا بابي هنا بالحق مثلا قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الربا في النسبة. معاني الحصر ودلائل الحصر - 00:08:23  
وهل هو حصر للحقيقة او غير ذلك؟ مثلا معاني النفي ثم الاستثناء لا يقبل الله صلاة الا باظهور. وهذا كذلك داخلي في انواع الحصر. مثلا معاني في اشياء كثيرة. من يعني لا نزيد ان نستوعب - 00:08:37

عبد طرق فهم اللسان العربي هذا يحتاج الى تمكن في اللغة العربية لكن المصنف رحمة الله تعالى هو عدد من الاوصليين ارادوا فقط ان يتحفون ببعض الابواب في الكلام العربي - 00:08:53

المهمة جدا لطالب العلم في الفقه فالاحد لطالب العلم ان يعرف العموم والخصوص. لان هذا يبني عليه اشياء كثيرة في الفقه جدا ان العموم يبقى على عمومه وحتى يرد مخصص مثلا - 00:09:11

وان المطلق يقع الایفاء بالواجب مثلا تنفيذه على اي فرد من افراد المطلق لكن اذا قيد فلا بد من تقييده اذا الاطلاق يبقى على اطلاقه حتى يرد ما يقيده وهكذا. هذه قواعد مهمة جدا - 00:09:27

يعني قادة العموم والخصوص يبني عليها رسائل كثيرة جدا في الشريعة يعني لو قال لنا قائل مثلا ما هو الدليل على ان اه المستحاضة يعني غير الحائض - 00:09:45

ومصعب الذي نزل عليه الدلم ما هو الدليل على انها تخاطب بالصلاۃ؟ نقول العموم باق على عمومه وهي من عموم المسلمين والمسلمات واستثنى من هذا العموم الحائض وهذه ليست بحائل مثلا ما الدليل على ان المريض يخاطب بالصلاۃ؟ نقول العموم باق على عمومه وهكذا - 00:10:00

حتى يلد ما يخصه طيب وقفنا عند انواع المخصصات. العموم ذكرنا امثلة العموم ذكرنا امثلة العموم ونريد ان نتكلم عن انواع

التخصيصات يعني كيف يرد تخصيص العمر؟ او لا كقاعدة عامة التخصيص اما جريدة متصلة باللفظ نفسه - [00:10:19](#)

يعني في نفس السياق واما ان يلد منفصلا في سياق اخر وهادي مسألة مهمة لذلك من المهم لطالب علم الشريعة انه اذا اراد ان يبحث مسألة ما ان يجمع النصوص الواردة فيها. لماذا؟ لانه ليس بالضرورة - [00:10:40](#)

ان يكون المخصص لشيء في نفس السياق ليس من الضرورة ان يكون التخصيص في نفسي. مثلا قول الله سبحانه وتعالى اتوا حقه يوم حصاده انه يؤتى منه حقه هو والزكاة. لكن جاء في سنة النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة افق صدقة. اذا فيه نصاب - [00:10:56](#)

واضح؟ فهذا نوع من انواع التخصيص فلذلك لو قال لنا قائل ما الدليل على انه آلا زكاة فيما دون خمسة افق مع ان الآية اتوا حقهم اية عامة تشمل - [00:11:20](#)

اتوا حقه يوم حصاده سواء حصدت كيلو واحد او خمسة اوسق او مئة وسط ولا الدليل على ذلك مخصص لكن جاء في السنة في موطن اخر احيانا يكون مخصص متصل - [00:11:35](#)

والمخصص المتصل يعني اسرع واقرب لفهم السامع اللسان في اللسان العربي يعني خلاص انه سمع الآية وتخصيصها مباشرة. لكن مخصص المنفصل يحتاجه من طالب علم ان يجمع الآيات ذات العلاقة بالمسألة - [00:11:46](#)

ويجمع الآيات المتعلقة بزكاة الحبوب والتمار. وهكذا حتى اصل الى تخصيص بعضها ببعض فاقول بعد ذلك الحكم الشرعي تجب الزكاة فيما فوق خمسة اوجه شرط وجوب الزكاة بلوغ النصاب وهو خمسة اشهر. لاحظوا - [00:12:01](#) بناء على هذا النظر العموم والتخصيص المنفصل استخرجنا عدة احكام وجوب الزكاة قوله سبحانه وتعالى اتوا حكم ثانٍ ان شرط وجوب الزكاة بلوغ النصاب من فين؟ هذا حكم لاحظوا يعني حكم ليس فيه نوع طليبي يعني انا ما قلت زكي او قلت لا تزكي لا انا اعطيت جملة شرط الوجوب في الزكاة هو بلوغ النصاب طب هذه الجملة - [00:12:23](#)

لازم يكون عليها دليل هذا اسمه حكم وضعى ما هو دليلها؟ قلنا دليلها قوله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة اوسط اي صدقة اذا انا لما اقول يجب الزكاة فيما فوق الخمسة اسس وما فوق فمعنى ذلك اني اصدرت حكمين الحكم الاول ان النصاب هو كذا والحكم الثاني انه تجب الزكاة - [00:12:48](#)

لمن ملك هذا النصاب لاحظوا المخصص هنا منفصل فنريد ان نتحدث بعجلة عن المخصصات المتصلة والمخصصات المنفصلة المخصص المتصل اهم المخصصات المتصلة الاستثناء لما اقول اعطي الطالب الا زيدا ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. لاحظوا - [00:13:06](#)

الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر هؤلاء داخلون في لفظ الانسان. لذلك استثنينا وتم اخراجهم من لفظ الانسان من حكم الخسارة ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - [00:13:31](#) لاحظوا هنا لما دخل الذين امنوا اخرجهم من الخسارة. بهذا الاستدلاء. لكن لو قال مثلا ان في غير القرآن. ان الكافر في خسر ما احتاج ان يستثنى الذين امنوا. لكن لما قال ان الانسان احتاج الى استثناء - [00:13:51](#)

يخرج الذين امنوا. طيب يقول فخرج بقول ابي الا واحدة اخرج التخصيص بالشرط وغيره وسيأتيانا انواع التخصيص بالشرط شروط الاستثناء يعني هذى لاحظوا شروط الاستثناء اتصاله بالمستثنى ان يتحقق هذه الصورة من اين اتننا - [00:14:11](#)

من لغة العرب نؤكد على هذا المعنى. المباحث الكلامية هذى كلها استنباط واستخراج وتقعيد لكلام العرب فالعرب يعني لم تستحسن ان يقول القائل اطعم عشرة من الفقراء الا تسعه لم تستحسن مثل هذه العبارات. دائمًا العادة - [00:14:25](#)

ان يكون المستثنى اقل من المستثنى منه الباقى يعني يكون مسؤولا منه مثلا لما اقول اعطي عشرة فيقبل لذلك لو انا سألكم فقلت لكم اه كم الساعة الان؟ تقولون مثلا الساعة الان بتتوقيت مكة المكرمة الثامنة الا خمس دقائق - [00:14:47](#)

فرظا انى بعد عشر دقائق سوف تكون الساعة الثامنة وخمس دقائق حسنا بعد عشر دقائق من الان بتتوقيت مكة ستكون الساعة الثامنة وخمس دقائق فلو قلت لكم كم الساعة الان ستكون الثامنة او خمس دقائق - [00:15:10](#)

لو قال قائل ان الساعة هي التاسعة الا خمس وخمسين دقيقة التاسعة الا خمسة وخمسين ما رأيكم؟ يقول هذا التعديل غير مستحسن. لماذا اذا كان نحن نقول الثامنة والنصف - 00:15:22

يعني تعبيرنا عن الساعة نقول الساعة الثامنة وخمس وعشرون وربع وعشرين دقيقة وخمسة وعشرين دقيقة ونصف الى النصف حتى لا النصف لا نقول التاسعة الا نصف طيب يكون المستثنى اقل - 00:15:42

فاما تجاوزنا النصف نقول الساعة التاسعة الا ثلث التاسعة الاربع التاسع الا خمسة عشر دقائق التاسع الا خمس دقائق الساعة التاسعة ليش ما لماذا هذا التعبير؟ هذا تعبير عربي - 00:15:57

لان العرب لا تستحسن ان يكون المستثنى ابلغ من المستثنى منهم طيب لاحظوا هذا مقيد فقط بالرقم بالعدد يعني لما اقول اعطي عشرة اعطي عشرين الا كذا لكن لو قيدته بوصف يعني قلت اعطي اعطي الطلاب الا اعطي الطلاب بالفصل الا من جاء بدرجة - 00:16:12

ضعيف او راسب فرضا ان الراسبيين كانوا ثلاثة ارباع الفصل لا قدر الله ان شاء الله تعالى من طلابنا افضل من ذلك لكن نقول في هذه الحال خلاص الان انا اعملت او صافا - 00:16:37

لكن لما يكون عندي ارقام عددي فلا يستحسن ان يكون الاستثناء في العدد ابلغ واكثر يعني لا اقول اعطي منه الا تسعين اقول الساعة التاسعة الا خمسة وخمسين دقيقة لا يستحسن هذا - 00:16:51

لكن لما اقول وصف يعني لما نقول اه مثلا انجز العمل آآ الساعة مثلا كذا الا القدر الذي انجزت فيه عملك الا الوقت الذي تنجز فيه عملك فهنا يقبل اني مثلا اقول سوف اتي في الساعة التاسعة ولكن باستثناء - 00:17:06

بعض الوقت الذي احتاجه للنجاز عملي مثلا طيب الوقت الذي يحتاجه انجاز عملي ان كان عشر دقائق او ربع ساعة فهذا ما في اشكال لو كان طيب خمسة واربعين دقيقة لا مانع كذلك لاني لم اقل الساعة التاسعة الا خمسة واربعين دقيقة لا - 00:17:29  
قلت الا الوقت الذي احتاجه للنجاز عملي وانا احتجت للنجاز عملي نصف ساعة اربعين دقيقة خمسين دقيقة او اكثر او اقل لا مانع لاني علقته بوصف لاحظوا هذى هذى من اه - 00:17:44

من يعني تعبيرات العربي في كلامها. يعني من مستحسنات اللسان العربي فلذلك نبه المصلي رحمة الله تعالى لو قال لنا قائل من اين اتيينا بهذا نقول هذا الذي من خلال اللسان العربي ومن خلال اللسان الذوق في اللسان العربي طيب - 00:17:57

يقول اتصاله بالمستثنى منه حقيقة او حكما هذه قضية كذلك مهمة لأن الاستثناء الاستثناء نوع من مخصصات المتصلة طبعا هذه المسألة قضية اتصاله حقيقة وحكمه فالقرآن الكريم غير واردة لانه ايات القرآن الكريم متصلة - 00:18:15

اه وادا جاء اية اخرى في مكان موطن اخر وصورة اخرى فاننا نعتبرها مخصوصا منفصلا احنا الان حديثا عن المختصات المتصلة لكن احيانا يأتي هذا بكلام النبي صلى الله عليه وسلم او في كلام الناس - 00:18:33

يأتي هذا في كلام النبي صلى الله عليه وسلم او كلام الناس. ضرب المصلي في رحمة الله تعالى على ذلك مثلا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هو فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السماوات والارض - 00:18:51

والحمد لله ان هذا البلد حرمه الله في حديث ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السماوات والارض لا يعبد شوكه ولا يختلى خلقه فقال العباس يا رسول الله الا الادخل فانه لقيم نوع من انواع النباتات مكة فقال ابن عباس فقال - 00:19:08

فاس عذر ليس من العباس فقال العباس يا رسول الله الا الادخل يعني يريد النبي صلى الله عليه وسلم ان يستثنى الادخول لاحظوا استثناء الداخ لم يكن في لم يكن في ذهن النبي صلى الله عليه وسلم استثناؤه - 00:19:34

فالان لما ذكر به وطلب منه استثناء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك لاحظوا فقال العباس الا الاذخرا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا لا يدخن - 00:19:48

لاحظوا هذا استثناء طبعا اه هذا الاستثناء لا شك انه صحيح لا شك ان الاذخرا مستدمة هذا لا اشكال فيه لكن عند اهل العلم يقولون

هل هذا استثناء بمعنى وينطبق عليه قاعدة الاستثناء ولا كأنه صدور حكم ثم نسخ - [00:20:02](#)

ام هو نفس الحكم الواحد تم الاستثناء منه يعني كأن الرسول صلى الله عليه وسلم قال في كأن هذا اللفظ كأنه قال ان هذا البلد  
الحرام لا يعوض شوكه ولا يختلف له الا الدخيل - [00:20:22](#)

طبعا لو ان اللفظ النبوي جاء بهذا اللفظ لم يكن هناك اشكال ان هذا الاسلام متصل لكن لما سكت النبي صلى الله عليه وسلم وذكره  
العباس فقال يا رسول الله او بالاصح طلب منه العباس فقال يا رسول الله الا الدخن - [00:20:38](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الدخراط. فهذا نوع من الاستثناء. هنا صار نظر. هل هو منفصل؟ حكمه حكم فصل او انه  
استثناء المتصل بسياق الكلام طبعا المصلحي في رحمة الله مشى على ان هذا الاستثناء متصل وقال ان الاستثناء المتصل يصح ان  
الاستثناء يشترط ان يكون متصل ويصح لو كان بعد سكوت في الكلام - [00:20:52](#)

او اذا كان الفاصل يسير اذا كان الفاصل يسير فان هذا اصح وهذا حقيقة له عدد من الاصول الفاصل اليسيير لا يعد فاصلا نضرب  
بذلك عدد من الامثلة في الشريعة مثلا في الايجاب والقبول - [00:21:15](#)

في قضية اه مجلس العقد الا يدا بيد كونه يسلم ثم يستلم وما دام في نفس المجلس فلا اشكال ان شاء الله تعالى في هذا الامر  
الفاصل يسير في الموضوع لا يقطع الموضوع - [00:21:29](#)

فمثلا لو ان الانسان توظأ ثم اثناء غسله ليده رن الجوال فرد عليه السلام عليكم وعليكم السلام كلمه آآ بفاصل يسير ثم رجع الى  
وضوئه ان هذا الفاصل لا يعد لا يعد قاطعا لوضوء وهكذا له اصل حقيقة في الشريعة ان الفاصل يسير - [00:21:42](#)

يعني لا يعتبر فاصلا وان الاستثناء في هذه الحالة يعتبر استثناء متصل الشرط الثاني ذكره المصنف رحمة الله تعالى الا يكون  
المستثنى اكثر من نصف المستثنى منه فلو قال له عليه عشرة دراهم الا ستة - [00:21:58](#)

لم يصح الاستثناء ولزمه العشرة كلها لو قال لي فلان علي عشرة دراهم الا ستة لزمته العشرة هذا باطل وقيل لا يشترط ذلك فيصبح  
الاستثناء. وان كان المستثنى اكبر من المسف. لان هذه - [00:22:14](#)

طبعا نحن في كلام الناس لا شك انه سوف نعمل هذا الكلام انه نوع من الاستثناء لكن نقول ليس هذا من اللسان العربي بلغ. في كلام  
الناس طبعا فلذلك لا يوجد هذا في كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم ان يكون هناك عدد يستثنى منه الاكثر - [00:22:29](#)

لكن طيب قد يقول قائل الاستثناء بالوصف نقول نعم الاستثناء بالوصف وارد جاء في القرآن الكريم قال قال الله سبحانه وتعالى ان  
عبدادي ليس لك عليهم سلطانا الا من اتبعك من الغاويين. الا من اتبعك من الغافل. وقد جاء في السنة - [00:22:47](#)

ان اه اتباع ابليس من البشر اكثرا من اعدائه ابليس من البشر وان في القرآن وان تطع اكثرا من في الارض يذلوك عن سبيل الله اذا  
لاحظوها باستثناء الا من اتبعك من الغاويين - [00:23:11](#)

والغابون اكثرا من المهددين ولكن نقول هذا شيء علق بوصف ما دام علق بوصف فان هذا مقبول وفي اللسان العربي وهو يعتبر من  
الكلام الفصيح البليغ ولكن كما ذكرنا في الاعداد لا يقبل هذا والله او لا نقبل هذا نقول ليس هذا من الكلام البريء. لم يوجد في القرآن  
والسنة وان كان في كلام الناس ربما يوجد - [00:23:33](#)

ويعمل الاستثناء في كلام الناس. يعني لو اقر الانسان وقال لفلان عليه عشرة الا ستة الزمناه اربعة. ولكن نقول ترى كلامك هذا ليس  
بكلام فصيح البيع المخصوص المتصل الثاني الشرط - [00:23:57](#)

يعني مثلا قول الله سبحانه وتعالى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيله شرط المشركين يخلى سبيلهم ان تابوا واقاموا  
الصلاه واتوا الزكاة في الاية جاء الشرط متقدما فان تابوا فخلوا سبيلها واحيانا يرد الشرط متاخر. قال الله سبحانه وتعالى فكتابوه  
ان - [00:24:11](#)

انتم فيهم خيرا ان هذا الشرط يكون متاخرا. الشرط يعمل من الذي يكاتب؟ طبعا مسألة العبيد ولما غير موجود اليوم لكن بما انها في  
الاية نشرح الاية من الذي يكتب ان علمت فيهم خيرا - [00:24:36](#)

من الذي يخلى سبيله من المشركين؟ من تاب واقام الصلاة واتى الزكاة يعني كأننا نستثنى لاننا نستثنى نعم الامر الثالث النعمت او

الصفة الله سبحانه وتعالى فمما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات - 00:24:52

يعني الزواج هي لما يكون شرطه ان تكون مؤمنة. شرط ان تكون مؤمنة طيب قول الله سبحانه وتعالى والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا هذا بده ما هو اعراب من استطاع اليه سبيلا؟ بدل من الناس - 00:25:16

يعني كأن الآية سياق الآية يقول والله على في غير القرآن والله على من استطاع الى البيت سبيلا حج البيت والله على قراءة القرآن النازل لكن المعنى لأن هذا بدل لا على الناس من استطاع - 00:25:31

يعني الناس من استطاع اليه سبيلا وهذا بدل كما يقول الله سبحانه وتعالى والذين كفروا اعمالهم كصواب بقيعة. يعني اعمال الكافرين كسراب بقيام. احيانا تخدم البديل يكون ايسر واقرب واسرع في فهمه في اللسان - 00:25:53

نعم الحال ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم. هذا معناه ان من قتل مؤمنا خطأ فإنه غير داخل في هذا الوعيد وإنما من قتلته متعمدا فجزاؤه. لاحظ هذه كالم تخصيص بالوصف. طبعا لما نقول الوصف لا نريد الصفة في النحو - 00:26:10

الصفة التي تتطابق الموصوف يعني لا نريد باب الصفة في النحو النحو يكون طالب هذا الطالب المتقدم الممتاز مثلا جاه هذا صفة ووصف. صفة موصوف. الطالب موصوف والمتميّز. او صافي. صفات - 00:26:34

ولكن نريد هنا الوصف بالمعنى العام لأن الحالة كانها تصف صاحب الحال وإن النعت يصف صاحب الحال والبدل يقيّد صاحب الحال يعني كأننا يمكن ان نقول نوع من التمييز والتخصيص - 00:26:56

للعموم من خلال استخدامنا للصفة او من خلال استخدامنا للحال او من خلال استخدامنا للبدن طيب هذا صار عندنا المخصص للمفصل ذكر المصنف ثلاثة انواع وهي الاستثناء والشرط والصفة بالمعنى العام الذي يشمل - 00:27:13

الصفة اللحمية او التي تسمى النعت وال الحال و انه البدني طيب نريد ان ننتقل بعد ذلك الى الاستثناء المنفصل تكلم المفصل رحمة الله بعد ذلك عن الاستئناف المنفصل او عذرا التخصيص المنفصل؟ قال - 00:27:34

المخصص المنفصل ما يستقل بنفسه وهو ثلاثة اشياء. الحس والعقل والشق. ذكر الامثلة مثل التخصيص بالحس قوله سبحانه وتعالى يدمي كل شيء بامر ربها فان الحس دل على انها لم تدمي السماء والارض - 00:27:51

الحس يعني اننا نشاهد السماء والارض ونحن قد ذكرنا الصحيفة الوطنية في هذه الآية انها ليست من قبيل العام الذي خصص وإنما الصحيح في هذه الآية انها من قبيل العام الذي اطلق ويراد به الخصوص. مثل قوله سبحانه وتعالى الذين قال لهم الناس ان الناس - 00:28:08

قد جمعوا لكم فاخسوه فان اطلاق كلمة الناس اصلا اريد بالخصوص لم يرد به العام ثم خصص ما الفرق بين العام الذي يراد به الخصوص وبين العام المخصص العام الذي اريد به الخصوص العام الذي اريد به الخصوص عند اطلاقه لم يرد العام. وإنما اريد الخصوص. ونظرنا لهذا المثال ربما الدرس الماضي - 00:28:24

واما العام المخصص ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا. الذين امنوا داخلون في لفظ الانسان داخلون في لفظ الانسان يعني ان الانسان ومنهم المؤمنين لا في خصم الا الذين امنوا استثنيناهم - 00:28:48

ليش احتجنا استسلام؟ لأنهم داصلون في اللفظ اولا. ان الانسان ومنه المؤمنون والكافرون والكبار والصغرى والذكر والانثى. ثم قلنا الا الذين امنوا. اذا استثنينا فاخرجناء من هذا العبور. اما العام الذي اريد به الخصوص - 00:29:05

العام الذي ولدت فهو اصلا حين الاطلاق قيل الاطلاق لم يرد اصلا دخول هذا دخول هذا المعنى اصلا مثل قوله سبحانه وتعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم. عندنا ثلاث طائف - 00:29:24

طائفة قيل لهم هذا الكلام وطائفة طالت هذا الكلام وطائفة المخوف بها يعني الذين قالوا هذا الكلام كانوا يخوفون الطائفة الاولى بطائفة فارغة وكلهم عبر عنهم بالفاظ عموم الذين الناس الذين قال لهم الناس ان الناس الطائفة الثانية - 00:29:41

هل يقول قائل ان كل السادة طوائف العموم يعني كل الناس لا وإنما هذه طائفة مخصوصة وهذه طائفة مخصوصة. فهو لما اطلق العام اريد به خصوصا لم يرد به. لم يرد باللفظ العام. نعم. هذا ربما لقد بیناه. نعم. فالشاهد ان هذه - 00:30:05

اية تدمر كل شيء الظاهر مثلا ليست من العام الذي خصص بالحس وانما هي من العام الذي اريد به  
الخصوص طيب مثال في كلام الناس اليوم - [00:30:19](#)

لو سأله شخص مثلا جاء وقال اين اهل البيت؟ فقلت لهم كلام قد خرجوا فانا اريد اهلي واطفالي وابنائي انهم قد خرجوا بدلالة ولا  
اريد طبعا نفسى انا لما اجبته لما سأله قال اين اهل البيت؟ فقلت لهم قد خرجوا - [00:30:33](#)

الآن دلالة الحس دلالة وجودي امامه مخصصة لهذا العموم لما اقول لهم في الغرب واقول طبعا الا اننا مماثل امامك واجيبك التحقتوا  
فإذا هذا يعني موجود التخصيص بالحس في كلام الناس - [00:30:54](#)

طيب ذكر المصنف عن طريق التخصيص بالعقل كذلك نفس الشيء التخصيص بالشرع كما ذكرنا ان طالب العلم  
وطالبة العلم يحتاجون الى جمع النصوص الواردة في مسألة من المسائل حتى يستطيعوا ان يستخرجوا شعوبها واحكامها -  
[00:31:09](#)

ذكر المصنف في ذلك عددا من الامثلة من ذلك قوله الله سبحانه وتعالى وهذا هو الكثير في الكتاب والسنّة. هذا الاصل وهو ان  
آيات الكتاب والسنّة ليس مطلوب ان تكون مفصلة متصلة لا - [00:31:26](#)

الغالب في كتاب السنّة التخصيص آيات اخرى واحاديث اخرى فلذلك دائما من اهم مهارات بحث المسألة الفقهية جمع النصوص في  
المسألة حتى يستطيع الانسان ان يستخرج من هذه النصوص الحكم الشرعي الصحيح - [00:31:39](#)  
لاحظوا هنا قال الله سبحانه وتعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون. اذا كل مطلقة تتربص ثلاثة قرون في تخصيص؟ نعم في  
عدد من المخصصات مثلا من المخصصات قوله الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا نكتموهن ثم طلقتموهن من قبل ان  
تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تأثير. اذا المطلق - [00:31:52](#)

قبل الدخول بها ليس عليها عدة. ولا تتربص ثلاثة قروء اذا بلغتموهن ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم  
عليهن من عدة تعتدون. لاحظوا الآية الثانية في سورة الأحزاب - [00:32:15](#)

والآية الاولى والمطلقات وتربصن بانفسهن ثلاثة قروء في سورة البقرة. اذا هذا نوع من التخصيص المنفصل فيحمل هذا على طيب في  
قوله سبحانه وتعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين. هذا الاصل ان الانسان - [00:32:32](#)  
يرثه ولده. طيب خص بقوله صلى الله عليه وسلم لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم. لو كان هناك اب كافر وابن مسلم او اب  
مسلم وابنه كافر لا يتوارثان - [00:32:52](#)

لا يتوارثها الملتحين شتى طيب قد يعني هنا مسألة انا اريد ان اسئللكم قد يقول قائل لماذا لا يرد التخصيص اذا لماذا لا يرد التخصيص  
اذا متصلة حتى يكون اسهل في الفهم واسرع - [00:33:05](#)

مللوم يعني لماذا لم يقال؟ يصيب الله ظلمتين اه طبعا في غير القرآن. مثال سوف نظر لها امثلة المخصصات  
المتعلقة فنريد ان نأتي بمخصص متصل مثلا في هذا السياق في غير القرآن الكريم - [00:33:21](#)  
كيف نقول يوصيكم في اولادكم في الدين مختلفا لاحظتو المخصص متصل بالشرط  
يوصيكم في اولادكم ان كانوا مثلكم في الدين ضد كلمة الحظ الانثيين - [00:33:38](#)

اي مخصص متصل بالصفة يوصيكم في اولادكم الموافقين لكم في الدين. طبعا احنا ما نقول المسلمين انه اذا كان ابا مسلم فان  
الوالد يكون مسلم حتى يرجع واذا كان اب كافر. الولد يكون يرثه كافر لا يرثه المسلم - [00:34:03](#)

فنقول يوصيكم في اولادكم ما نقول المسلمين نقول يوصيكم في اولادكم الموافقين لكم في الدين مثلا بيتكرا لاحظتم هذا مخصص  
متصل استثناء مخصص متصل اه بشرط مخصص متصل او صيغة طبعا هذا كله في غير القرآن - [00:34:20](#)

لفظ القرآن يوصيكم الله في اولادكم مثل حظ الانثيين. ما هو المخصص؟ سنّة النبي صلى الله عليه وسلم لا يأتي المسلم.  
لاحظوا اريد ان اسئللكم لماذا هذا يعني آسف يكون السؤال هذا مدته - [00:34:35](#)

يعني دقة وحدة ابطال اجاباتكم في الشاة الجانبي هذا اريد ان اشاهد اجاباتكم في هذا الشات الجانبي لماذا لا يرد المخصص في

القرآن والسنة متصلة. ليش تجي مخصصات منفصلة؟ ليش نحتاج ان نجمع النصوص - [00:34:50](#)

ليش ما تكون مخصصاته متصلة واضح السؤال لما لا يكون كل الحكم على طول مباشرة بعد الاستثناء حتى يكون المخصص متصل ويكون واضحوا آسهلا للاستنباط اريد ان اشاهد اجاباتكم في الشات خلال دقيقة ثم سترجع للاجابة. نعم - [00:35:04](#)

طيب باقي لان ما جاتنا ولا اجابة طيب ننتظر الاجابة بقى نصف دقيقة طيب هنا اجابة من عمر الجبوري يقول لاسرار بلاغية هنا اجابة من شيماء تقول الهاشمي ربما لان القرآن محكم متسابق - [00:35:37](#)

وهذا لتمييز اهل العلم واظهار كرامتهم. طيب هذا اجابة طيب الاخت زهرة تقول اعادة السؤال لو سمحتوا نقول الان لماذا القرآن يعني جاءت المخصصات منفصلة مثلا المطلقات ويتربيصنون ثلاث حروب جاء في اية اخرى في سورة الاحزاب اذا نكحتهم ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها - [00:37:08](#)

وما لكم عليهن من عدة تعتدونها يعني تخصيص لهذا بهذا يعني فكرة الانفصال الاحكام المنفصلة المنفصلة؟ لماذا موجودا؟ لماذا لا يكون كل شيء متصل؟ يكون اسهل في الفهم واوضح - [00:37:33](#)

ويبين انه آآ يوصيكم في اولادكم بالذكر مثل حظ الانثيين ان كانوا مثلكم في الدين او المماثل لكم في الدين وهكذا طيب طيب اختنا ام عدنان تقول حتى يكون القرآن اعم واشمل - [00:37:47](#)

زهرة تقول اعادة السؤال اعدناه يأخذ زهرة طيب نمدذ ذلك ومدد نصف دقيقة اخرى نمدذ نصف دقيقة اخرى طيب يقول هنا عمر الجبوري يقول لان التخصيص لا يرد بامامور - [00:38:06](#)

واحدا يعني ما فهمت كلمة مأمور ربما المراد بامر واحد. نعم طيب اختنا ام عدنان تقول حتى الباحث يعمل فكره. طيب يعني نفسى جابت اختنا شيماء تقول انه يعني من باب الاجتهاد وتمييز اهل العلم نعم - [00:38:44](#)

طيب اختنا تقول واخونا يقول الحكم يأتي عام ثم يأتي التفصيل والاستثناء. طيب اي من هنا كتابات اخرى طيب اذا ابغاك تتخيلون معى اه تأملوا معى الان الصلاة الصلاة الان - [00:39:16](#)

من الله سبحانه وتعالى امر باقامة الصلاة طيب هل الحائض مخاطبة للصلاه لا اذا هي مستثناء من هذا الوجوه مستثنى من هذا الخطاب فهي لا تؤمر بالصلاه ولا تؤمر بقضاء ما لم تصلي في حال الحيض صح ولا لا؟ اتفقنا على ذلك. طيب - [00:39:44](#)

كما جاء في حديث عائشة ما بالحيوان تؤمره بقضائه. الصيام ولا تقضى الصلاه. فقال الصوم ولا نؤمن بقضاء الصلاه طيب الصغير لا يخاطب بالصلاه لانه قد رفع عن هذه الامة آآ عذرا لان رفع التكليف - [00:40:04](#)

عن الصغير حتى يبلغ اه المجنون لا يخاطب بزوال عقله. طبعا المغمى عليه فيه خلاف الحج نفسه للشروط لا يخاطب بالوجوب مثلا من كان صغيرا ولا من كان ولا يخاطب بمستطاع - [00:40:27](#)

ابغاك تتخيلون معى ان كل اية طيب يعني هذى بعض الاجابات اخت زهرة تقول هكذا لغة العرب. هو طبعا هكذا لغة العرب بس احنا حناول نعرف لماذا اه طيب الاخت سنها شيماء تقول لان القرآن يذكر الاصل - [00:40:43](#)

طيب ابغاك تتخيلون معى في كل اية في القرآن الكريم كل اية يجي فيها واقيموا الصلاه يجي بعدها على طول واقيموا الصلاه الا الحائض والصغير والمجنون والكافر اتوا الزكاة كذا لما يأتي اللفظ في القرآن اتوا الزكاة الا - [00:41:06](#)

مثلا الكافر او الذي الفقر الذي ليس عنده مال وكل لفظة تأتي مثلا اذن في الناس بالحج الا من لم يكن قادرها فانه لا يخاطب الحج تخلوا معى ان كل اية في الصلاه - [00:41:24](#)

انه فيها اه فيها استثناء على طول بعدها يبين حكمها الا الا كذا كذا اذا مش تكون سياق الكلام هل هو كلام سيكون كلاما بليغا ام سيكون - [00:41:39](#)

اه الكلام غير بليغ واضح هذا ولا لا تخيلوا معايا الصيام كل امر بالصيام يأتي في السنة مثلا آآ في اي شيء مثلا بنى الاسلام على خمس حديث النبي صلى الله عليه وسلم ابن عمر بنى الاسلام على خمس - [00:41:58](#)

شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله واقام الصلاه الا في حال لو كان المرأة حائض وایتاء الزكاة الا في حال لو كان الانسان

فقيرا وصيام رمضان الا في حال لو كان الانسان مسافرا او كان مريضا او كان محتاجا الى الفطر او كان - [00:42:13](#)  
والحج الا لو كان ليس هذا ببلاغ وليس هذا بكلامهم لاحظتم ولا لا فلذلك لابد لابد في الكلام من الاحالة على شيء معلوم لابد يعني اه  
لابد من الاحالة على شيء معلوم - [00:42:29](#)

وهذى اهم ومن يعني ابسط واوضح قواعد الكلام العربي لانه سيكون لو قلنا لازم يكون المخصوص متصل في كل اية وفي كل موطن  
وفي كل وجوب وفي كل كذا معنى ذلك ان سيكون الكلام مملا - [00:42:51](#)

وتكرار فيه تكرار كثير جدا لا يحتاج اليه اقرار لا يحتاج ليس فيه زيادة معنى ليس فيه زيادة معنى. احيانا يكون التكرار فيه زيادة  
معنى وهو التأكيد مثلا او انه يعني يأتي بالحكم او بالقصة او من زاوية اخرى او من نظر اخر او بالفاظ اخرى - [00:43:06](#)  
لكن تخيلوا معي ان كل اقام صلاة يقال فيه الا الحائض. وكل صوم يقال فيه الا المريض والمسافر. معنى ذلك انه سيخرج عن قاعدة  
الكلام البليغ طيب خلاص انتهت التكليف ما زالت الاجابة تأتي - [00:43:26](#)

اي نعم اخونا عمر يقول اسرار بلاغية طيب جزاكم الله خيرا يا عمر نعم انه هذا اصرار بلاغي نعم يعني هي ليست اسرار هذي يعني آآ  
قواعد بلاغية واضحة هذه قواعد بلاغية واضحة - [00:43:50](#)

وهي ان الكلام العام يكون الكلام عذرا يكون لابد ان يحال فيه على اشياء معلومة. طيب ننتقل بعد ذلك يعني ذكر المصلي رحمة الله  
تعالى عدد من امثلة المخصصات المنفصلة تخصيص الكتاب او السنة تخصيص السنة بالسنة تخصيص بالاجماع بالقياس كلها يعني  
مذكورة امثالتها حقيقة - [00:44:02](#)

جيدة نسأل الله سبحانه وتعالى ان يغفر لمصنفه ويرحمه يعني برحمته الواسعة ننتقل بعد ذلك الى الاطلاق والتقييد الاطلاق والتنفيذ.  
ما ذكرنا الاطلاق. الاطلاق ما هو؟ هو النكرة في سياق الاثبات - [00:44:21](#)

اطعم مسكينا اذبحوا بقرة قال وتتخذ منزرا وقال اعوذ بالله من كل الجاهلين قال رب ما هي قال انه يقول انها بقرة لا فارقون بكم  
عوان بين ذلك تفعلوا ما تؤمنون قالوا الناظرين قال يا رب ثبت علينا وانا ان شاء الله قال انه يقول انها بقرة - [00:44:36](#)  
قالوا الان جئت بالحق فذبحوها وما كانوا يفعلون. قاتل الله بنى اسرائيل. هذى الاية امرهم الله سبحانه وتعالى ان يذبحوا بقرة قال  
اهل العلم يصدقوا تنفيذ هذا الامر بذبح اي بقرة. يعني انظروا كيف تخفيف الله سبحانه وتعالى على - [00:44:58](#)

يعني بنى اسرائيل على عباده المؤمنين. شددوا قالوا ادعوا ربكم يبيّن لنا ما هي طيب انتم اذبحوا بقرة لكن هذا تعنت. لذلك الله  
 سبحانه وتعالى بعد ما بين لهم او صافها ثلاث مرات قال سبحانه وتعالى فذبحوها وما كانوا يفعلون - [00:45:18](#)

لماذا؟ لانه يعني لم يريدوا اصلا تنفيذ الامر في البداية ولكن يعني شدد عليهم. فالشاهد طبعا نحن لا نتكلم عن هذه الحالة وطريقة لا  
نحن نتكلم عن الاطلاق والتقييم. لكن هذا مثال للاطلاق اطلاق ثم قيد اطلاق ثم قيد - [00:45:35](#)

نفس الامر في الاطلاق والتقييم. احيانا يكون الاطلاق في اية ويكون التقييد في اية اخرى. واحيانا يكون الاطلاق والتقييد في الاية  
نفسها الله يحفظهم طيب مثلا مثل ما قال الله سبحانه وتعالى رقبتي فتحرير رقبة مؤمنة - [00:45:52](#)  
قد يقول قائل اليه هذا تخصيصا رقبة مؤمنة نفس فكرة التخصيص يعني عشان لا اه يعني اه تتشوشون هي نفس فكرة التخصيص  
في العام التقييد في الاطلاق لكن لماذا لا نسميه تخصيصا - [00:46:09](#)

لان العام يعني الفرق لفظي لغوي العام يقتضيه كل يشمل كل شيء تحته يعني لو قال فتحرير كل رقبة قلنا هذا عام فاذا قال كل رقبة  
مؤمنة قلنا هذا تخصيص بالوصف - [00:46:27](#)

طيب لو قال فتحرير يعني الان آآ طيب اه اخونا الكريم اه يقول نحن سلمان هو السؤال اكثر من واحد ولا اي احد يجيب عذرا يا  
اخي الكريم الان انا سوف اكلفكم بتکلیف - [00:46:49](#)

امل منكم تطبيقه حتى تطبقوا هذه الامور آآ فتحرير رقبة ليس في القرآن خذوا من كلامي. تحرير رقبة. ابغاك تأتي بها بصيغة عموم  
فتقول فتحرير كل رقبة ثم اريدك ان تأتي بتصنيف متصل بالاستثناء - [00:47:08](#)

سوف اجاوب لكم على ثنتين تقول فتحرير كل رقبة الا طيب تخصيص متصل بي الشرط تخصيص متصل الوصف سواء كان اه نعتا

صفة او حالا او كان من قبيل البدن - 00:47:27

او يعني او حتى من قبيل التمييز ايا كان المهم انه نوع من التخصيص النحوي الذي يخص به. لاحظوا هذا التخصيص تخصيص للعلوم لاني قلت كل رقبة لما قلت في تحرير الرقبة فانا لا اريد كل الرقاب انا رقبة واحدة - 00:48:01

لكن هذه الرقبة ممكן تكون واحد منكم رقبة في العالم فرغ انه موجود والله الف فرضا انا اريد واحد من الالف لما اقول مؤمنة ان الف رقبة في خمس مئة مؤمنة وخمس مئة كاملة وانا اريد من رقبة واحدة من هاي - 00:48:15

قد يقول قائل ان هذا تخصيص للعام اقول سمه ما شئت هذا ليس تخصيصا للعام لكن العام معناه انه يشمل كل شيء فانا اخرجت بعض الاشياء ثم الباقي صار مشمولا كله - 00:48:30

اما التقيد في المطلق فانا اخرجت اشياء لا ينطبق عليها التقيد لكن الباقي ليس مشمولا كله وانما واحد منهم فقط اي رقبة واحدة رقبة مؤمنة واحدة لكن لو قلت كل رقبة مؤمنة - 00:48:45

لقلنا هذا لاحظوا اول شيء كل رقبة معناه عموم يشمل لابد ان نفهم الفرق بين العام والمطلق. العام شامل مستغرق لكل ما تحته المطلق واحد ولكنه ضمن سور رقبة - 00:49:02

السور هذا يضيق لكنه لا زال واحد رقبة مؤمنة ضيقنا خمس مئة طيب لو قلنا رقبة مؤمنة باللغة نفترض الخمس مئة البالغ المؤمنين منهم مئتين بالغين وثلاث مئة غير بالغين ظيقنا مئتين - 00:49:20

لكن هل معنى هذا النور اللفظ هذا لما اقول فتحrir رقبة مؤمنة باللغة. انه يشمل كل هذولي المئتين؟ لا وواحد من هؤلاء المئتين فاذا اتي بواحد اجزاءه لذلك كل ما ظيقنا الدائرة يعني ما هو التقيد الاطلاق والتقييد - 00:49:35

التقييد هو تطبيق الدائرة التي يدور فيها هذا الواحد طيب ما هو تخصيص العام هو تطبيق الدائرة التي نشملها بكل حديثنا بكل شيء كل ما ظيقنا الدائرة العامة نحن نشمل كل الافراد - 00:49:53

ولكن قاعدين نضيق الدائرة ببدل لا نشمل الف خمس مئة الف صار مئتين صار مئة ما هو التقيد؟ نحن نضيق الدائرة التي يدور فيها هذا الواحد الذي نريده على اذا واضح الفرق بين الاطلاق مع التقيد والعامل لكن المفهوم واحد التقيد قد يكون متصلة - 00:50:14

والتقيد قد يكون منفصل نفس الفكرة طيب لاحظوا التقيد هنا صار بوصف فتحrir رقبة مؤمنة قد يكون بصفة رقبة بشرط ان تكون مؤمنا واضح؟ يعني نقide بصفة طيب اه كيف التقيد بمخصوص او عذرا وليس مخصوص؟ بقيد منفصل - 00:50:34

بتقييد منفصل. جاء مثلا في موطن تحرير رقبة في موطن اخر الرقاب المحررة تكون مؤمنة. مثلا اذا صار هذا مقييد منفصل مقييد منفصل لاحظتم هذا ولا لا طيب فما هو السؤال الذي اريد ان اسألكم الان - 00:51:02

يعني سوف نأخذ اجابته منكم خلال هذه الدقيقة اريدكم في تحرير رقبة كلمة تحرير رقبة ان تأتوا لي بها بصيغة عام ثم عام قد خصص باستثناء متصل. ارجعوا لكتاب ثم هذا الاثنين - 00:51:21

واحد عام اثنين عام خصص باستثناء متصل ثلاثة عام قد خصص بالشرط اربعة عام قد خصص بصفة هني اربعة في العام والخاص بعدين ابغاكم تجيبيونها لي الاطلاق ابغاكم تجيبيون فتحrin رقبة خالص فتح لي الرقبة هذا مطلوب ما يحتاج اجينا لكم - 00:51:39

فتحريه وراقبة هذا المطلق. ابغاكم تأتون به مقييد باتصال ومقيد بالانفصال. الان انتظر اجاباتكم هنا الامثلة بس اريد امثلة يعني ابغاكم تصيغون لفظ فتحrir رقبة يعني كلها ابغاكم تستقونها لي من لفظ تحرير الرقبة لا احد يأتي بامثلة اخرى غير كلمة تحرير الرقبة - 00:52:01

بس عشان نريد لانه اذا صار المثال كله يدور على لفظ واحد عرفنا الفروقات غير لو جبنا اية من هنا واية من هنا وحديث من هنا ربما لا يدرك الطالب الفروق بين هذه الانواع - 00:52:22

طيب اخونا عمر يقول من قبل ان يتماسك من قبل يتماسى هذا ليس تقيدا لاحظوا هذا ليس تقيدا للرقبة. نحن الان نتكلم عن الرقبة وانما هذا قيد للتحrir ممتاز هذا يعني السؤال اللي ذكره اخونا عمر هنا في هذا - 00:53:10

هذا قيد للتحrir متى يكون التحرir من قبل نحن الان نتكلم عن القيود المرتبطة بالرقبة القيود المرتبطة بالرقبة هل هي رقبة مؤمنة

غير مؤمنة؟ واضح هل هي عامة؟ هل هي خاصة؟ هل هي مقيدة؟ هل هي مطلق؟ نحن نريد امثلة على هذا - 00:53:28

اما كلمة من قبل ان يتمسّع بهذه منصبة هل هي منصبة على الرقبة ولا منصبة على كلمة تحرير نصب على كلمة تحرير تحرير ما هو؟ طيب خلونا نراجع تحرير هو مصدر ما هذا المصدر - 00:53:45

مصدر قلنا ان هذا المصدر هو صيغة من صيغ الامر لان الامر له اربع صيغ افعال لتفعل واسم فعل الامر والمصدر فتحريه. يعني كانه قال فحرر طيب متى يكون هذا التحرير؟ من قبل اي يتماس - 00:54:00

ما هي الرقبة المحررة؟ هذا مثالنا الذي نريد ان نتكلم عنه هي اخر مرة. نعم طيب الاخت ملاك اجابة صحيحة. قالت تحرير رقبة مؤمنة هذا تقييد بصفة كلام سليم. يعني هذا ليس تخصيصا. وانما هذا تقييد - 00:54:21

كلام سليم. طيب نبغي الامثلة الاخرى عجلوا عليه نعم ليس بالضرورة الاربعة الامثلة تكون كلها في رسالة واحدة لا حتى لو رسالة واحدة باجابة مثال واحد نعم طيب اذا نأتي بالامثلة ما دام - 00:54:41

طيب الا يوجد اجابة او انه قد يرسل اجابة طيب هتلاقى الرقبة ان كانت مؤمنة هذا وش هو يقول فتح الرقبة ان كانت مؤمنة طيب رکزوا معي في الاجابة سوف اجيب عن هذه المسائل - 00:56:46

او لا طيب نقوم هل نصف دقة كذلك نقولها لنصف دقة لا بأس الاخت شيماء راجع اجابتي ما رأيت الاجابة قاموا لاعادة ارسالها اعادة ارسال الاجابة اظن هذى التعليقات الان تظهر عند الجميع اليه كذلك - 00:57:25

طيب خلونا نذكر لكم الاجابة نقول اذا اردنا العموم فاننا نقول عندنا صيغ للعموم. فتحrir كل رقبة صيغة كل عندنا فتحrim الرقاب مع الجمع هذا صيغة تذكرون صيغ العموم مربينا بها - 00:58:57

طيب اي نعم طيب نبغي نأتي بها مخصصة باستثناء متصل نقول فتحrir كل لاحظوا تحرير كل رقبة معناته انه يجب على هذا الشخص انه يحرر كل الرقاب في العالم - 00:59:23

طيب لما اقول فتحrim كل رقبة الا الكافرين. ومعنى ذلك انه يجب عليه ان يحرر كل الرقاب الا الكافرين اذا هذا تخصيص نعم هذا تخصيص بالاستثناء فتحrir كل الرقاب - 00:59:51

آآا من لم يبلغ مثلا اذا صار البالغين كلهم يحررور وهكذا تخصيص المزدلفة نبغي تخصيص لاحظوا التخسيس معناته لازم اجيب كل لازم اجيب عموم فتحrim الرقاب الا تحرير كل رقبة كذا - 01:00:13

طيب نبغي نجيب تخصيص بالشرط فتحrir كل الرقاب ان كانت مؤمنة فتحrir الرقاب ان كانت مؤمنة هذا تخصيص هذا تخصيص آآاه تخصيص بالشرط طيب نبغي مثال على التخصيص الصفة - 01:00:31

فتحrir الرقاب المؤمنة فتحrir ارق كل رقبة مؤمنة يعني يجب تحرير كل رقبة مؤمنة. اذا نحن وصلنا للحكم هذا من خلال تخسيس لكن لما اقول عموم وتخصيص معناته كل الرقاب التي ينبغي عليها هذا الوصف - 01:01:03

طبعا هذا ليس في الشريعة هذا ليس بشيء ما يجب على الانسان انه يحرك كل رقاب العالم لا بس بس نريد ان نأتي عشان تفهموا الفروق بين الصيغ اه الاطلاق والتقييد فتحri رقبة واحدة. رقبة - 01:01:25

هذا مطلق لم يقييد فاتحين له الرقاة مؤمنة هذا تقييد بالوصف مسئول رقبة بشرط ان تكون مؤمنا هذا ثقيل الشرط وهكذا طيب فاتحين له الرقبة وفيه موطن اخر الرقاب ويجب ان تكون محمرة يجب انها تكون مؤمنة. هذا تقييد بدليل اخر منفصل - 01:01:39  
لاحظتم ولا لا طيب هذا مثال للطلاق مع التقييد ومثال للعموم مع الخصوص. ارجو ان شاء الله تعالى ان هذا واضح طيب جاني سؤال تنبئه انه والله المخصص المتصل والمنفصل - 01:01:59

المخصصة المتصل والمنفصل المتصل اذا صار المتصل هو الاستثناء هو الشرط هو الصفة التي تكون متصلة بكلام نفسي بحكم نفسه المنفصل معناته اية اخرى حديث اخر دل على حكم فهذا الحكم يخصص هذا الحكم كما ذكرنا اقيموا الصلاة جاء في موطن اخر - 01:02:18

ان مثلا الحائض لا تصب لا تخطاب بهذا الحكم. مثلا ان الصغير لا يجب عليه اقام الصلاة وهكذا هذا معنى المخصص المتصل طيب

ذكر المصلي رحمة الله تعالى مسألة في قضية - 01:02:39

متى نحمل المطلق على المقيد وهذه نفس المسألة في العموم متى نخصص بالمحض متى نحمل المطلق على المقيد هل اذا جاء نفس الحكم هل يجب ان يكون نفس السبب؟ هذه تفاصيل - 01:02:54

وهذى في الحقيقة من المسائل الفروعية التي تحتاج الى نظر خاص فروعي نظر خاص في الفروع لماذا؟ لأن المعتمد فيها هو القرائن فانا انظر للقرائن والله هذه القرينة يعني مثلا يعني الشيخ مثال لو صار - 01:03:12

انه والله في بعض الاحكام في الشريعة جاء فيها الامر بتحرير رقبة مؤمنة. وجاء في بعض الاحكام الشرعية مثلا في التحية الرقبة بدون قيد مؤمنة. فهل نحمل هذا على هذا؟ طيب يقول لا الحكم. نقول هل نقيس؟ هذا يحتاج الى نظر. يحتاج الى نظر فوري -

01:03:29

فنتنظر في حكمة هذا وحكمة هذا وننظر في الحكم هذا وفي الحكم هذا وننظر في القرائن حتى نقول والله يقاس او لا يقاس. طيب القاعدة عندنا ان المطلق يبقى على اطلاقه حتى يرد عليه تقييد - 01:03:50

لابد ان يكون هناك تقييم يعني لا اقيد من رأسي لان التقييد حكم لابد ان يكون هناك تقييد بدليل هذا دليل يكون قياس يكون منفصل يكون متصل يكون اجماع يكون قرآن يكون سنة نفس طريقة العام يبقى على - 01:04:06

حتى يرد ما يخصصه طيب بعد ذلك عندنا الاجمال والبيان وعندهما الظاهر والمؤول اه يعني ان شاء الله نأخذ في لقائنا القادر ولكن سوف نسرع في شرحنا قليلا حتى ننجذ - 01:04:21

لا نطير ويمكننا نقل الامثلة قليلا باننا نريد ان نختتم قبل بداية عشر ذي الحجة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا ولكم في هذه العشر عشرة ذي الحجة القادمة علينا وان يجعلها ايام خير وبركة - 01:04:43

على المسلمين جميعا وعلينا خصوصا وعلى السامعين خصوصا. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلها ايام خير وبركة وعبادة وطاعة وتقوى وان يقربنا اليه سبحانه وتعالى وان يتقبل منا ومنكم. وان ييسر الحج لمن اراده - 01:05:00

واستعان بالله سبحانه وتعالى عليه. اسأل الله سبحانه وتعالى ان ييسر لعباده اقوال قولي هذا واختتم هذا الدرس وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ان شاء الله نأخذ الكتاب الحق باذن الله تعالى نأخذ الكتاب كاملا. نعم - 01:05:16

اسأل الله سبحانه وتعالى ان ييسر لنا الكتاب كامل. دعواتكم بان يسهل الذكر طيب وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 01:05:59